

ثمرات أسماء الله الحسنى | ح 61 | فأين تذهبون | دورة الإستعداد لرمضان 6441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتى في الله. والذى فلق الحبة وبراً النسمة اني احبكم في الله. وهنا - 00:00:00

مدرسة ربانية. وهذا وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمائة وست واربعين فاين تذهبون؟ ذكرنا ان الايمان لابد ان تنتبه الى هذا القانون المهم الخطير وهو ان الادراك التأسر السلوك - 00:00:25

ان تدرك الكلام ده اتنين ان تتأسر به اللي هو الشحنة الكهربية ان تستقر حقيقة الايمان في نفس المؤمن لابد ان تعبر عن ذاتها بحركة الايمان السكوني لا يستمر - 00:00:56

لابد ان يدفع الايمان الى عمل ولذلك شف سيدنا النبي يصلي عليه لما نزل عليه الوحي ما سكتش يا ايها المذموم قم يا ايها المذموم قم قمي الليل الا قليلا قم فانزر - 00:01:30

هي دي حركة لابد لابد ان يفعل يلتزم يصل ما امر الله به ان يوصل ويقطع ما امر الله به ان يقطع يرضي الله ويغضب الله ويعطي الله ويمنع الله - 00:01:54

فقد استكمل الايمان الا يجده الله حيس ينهاك. والا يفقدمك حيث امرك اتحرك ان تعطي وان تنفع وان تتعلم وان تأمر وتنهى تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر لابد ان تكون حركتك وفق منهج الله - 00:02:18

اياك والايام الشكلي القول والتكيزيب العملي الفعلي لذلك لما نتكلم عن اسماء الله الحسنى لازم اسماء الله الحسنى دي تحرك فيك حاجة بدفعك الى عمل يدفعك الى فهم. تدفعك الى ادراك - 00:02:45

معرفة اسماء الله الحسنى اول آثار من ثمرتها سلامة القلب سلامة الاخلاق والسلوك ثمرات طيبة في حياة المسلم حين يعرف اسماء الله وصفاته فهم معاني اسماء الله وصفاته طريق الى محبة الله - 00:03:13

وتعظيمه ورجائه والخوف منه في تدبر معاني اسماء الله وصفاته تعلق القلب بالله لما تعرف اسماء ربنا جل جلاله يتذمرون وتحس بها الكلام اللي قلناه وتدركها حين تفهم الحكمة حكمة من ان الله - 00:03:47

جعل اسماءه تسعه وتسعين تسعه وتسعين اسم ايها الاخ الكريم احب ان اقول لك من البداية اعز بالله اعز بالله اعز بدين الاسلام اعز بعقيدتك اتشرف بها اعز بها وافرح بها بعقيدتك - 00:04:37

لانك تعرف ربنا في دينك معرفة تامة دون اي شبكات ولا شكوك. لذلك جعل الله عز وجل اسماءه تسعه وتسعين. اذا استوعبتها وفهمتها وادركت مقتضياتها تجدها تفي بكل احتياجات البشر مطلقا - 00:05:12

بلا عجز او نقص امرنا الله عز وجل باستيعاب هذه الاسماء استيعابا عاما ودقيقا ادراكا وفهمها قال الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وزروا الذين يلحدون في اسمائه سيجرون ما كانوا يعملون - 00:05:36

بالحذر والخطر من اللحاد في اسماء الله وهو انكارها وحمد مقتضاتها ومن العبادة التعرف على هذه الاسماء عبادة انك تعبد الله وتتبعه لله بمعرفة هذه الاسماء. هذه وظيفة العقل والقلب الذي امر - 00:06:03

اعطاك الله السمع والبصر والعقل اعطاك الله لكي تعرفه. قال الله عز وجل والله اخر جكم من بطون انكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافادة لعلكم تشكرون جعل لكم السمع والابصار والافادة لعلكم تشكرون. لعلكم تشكرون - 00:06:26
ولذلك سيسألك الله عن سمعك وبصرك وفؤادك مازا عملت بهم؟ ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنده مسئولا ولذلك هؤلاء الذين يعني ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ ولقد مكتاهم فيما ان مكتاهم فيه وجعلنا لهم سمعا - 00:06:52
ابصارا وافندة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افندتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بآيات الله. وحاق بك مما كانوا به يستهزئون. فالمقصود استيعاب هذه الاسماء. معرفتها ومن هنا ومن هنا تأتي اهمية - 00:07:19

سمع انك تسمع اسماء الله الحسنى والبصرا انك ت Shawf مقتضياتها وتشوف اسراها والفؤاد يتحرك يتحرك الحركة المناسبة المواتمة لكل اسم اسم ربنا الله عمل في قلبك ايه اسم ربنا المنتقم - 00:07:40
عمل في قلبك ايه؟ اسم ربنا الغفور الرحيم الكريم اسم ربنا الطيب المؤمن المهيمن اللطيف اسم ربنا العزيز الاسماء دي عملت ايه في قلبك لكن عايزيين نضع قواعد سريعة في فهم الاسماء والصفات. يعني قواعد ببساطة بدون تعقيد العقيدة - 00:08:13
واحد تزييه الله عن مشابهة خلقه قال الله جل جلاله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يبقى ربنا سميع بصير بس مش زي حد يبقى ليس كمثله شيء لازم دي - 00:08:50

اي شيء يخطر على بالك لما نسبت لله عز وجل اسم او صفة نسبتها الاسبات مع التنزيه. هذا اسلم طريق في فهم الاسماء والصفات قطع الطمع عن ادراك كنهها لأن ادراك كنهها مستحيل - 00:09:18
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكروا في الاء الله ولا تفكروا في ذات الله. قال الامام الطحاوي ولا نخوض في الله ولا نماري في دين الله الایمان بهذه الاسماء - 00:09:42

التي وردت في الكتاب والسنّة من الفش ما نفترى على الله الكذب كنا كثير ان واحد آ يعني ايه يقول لك ربنا لما ت Shawf الكون ده ربنا هو المهندس الاكبر - 00:10:01
لا يجوز انك تسمي ربنا المهندس. رغم ان المعنى صحيح بس ربنا لم يسمى اسمه لم يسمى المهندس والنبي لم يسمى المهندس يبقى لا يجوز ان احنا نسمي ربنا - 00:10:18

المهندس القاعدة اللي بعد كده الشعور باثارها القلبية وهو هذا هو المطلب الرئيسي لهذا الدرس شعور باثار الاسماء دي القلبية بعدين التعبد بهذه الاسماء. التعبد نوعان. انك انت تتعبد بهذه الاسماء - 00:10:33
في السؤال الدعاء دعاء المسألة ودعاء العبادة ابن القيم يقول ايه كل اسم خلي بالك له تعبد مختص به علما ومعرفة وحالا يبقى انا اعرف الاسم علم افهم معناه لا اشهبه - 00:10:59

ولا اعطل ولا امسل ولا اكيف مروها كما جاءت الاسماء اثنين حاج يقول ابن القيم رحمة الله واكمel الناس عبودية المتعبد بجميع الاسماء والصفات التي يطلع عليها بشر فلا تحجبه عبودية اسم - 00:11:29
عن عبودية اسم اخر. وهذه طريقة الكمال من السائرين الى الله. وهي طريق مشتقة من قلب القرآن. دعاء بها دعاء المسألة ودعاء الثناء ودعاء التعبد والله عز وجل امرنا بذلك - 00:11:55

تعالوا بقى ندخل على قضية الاسماء الاجتهد في تجميع الاسماء الحسنى. الناس في تجميع اسماء الله من القرآن والسنّة فريقان ووسط طرفان ووسط فريق متّوسع في الحصر يجمع باجتهاده ما يشاء من الاسماء - 00:12:19

دليله او علمته احدا من خلقك يدل ذلك على ان اسماء الله غير محصورة في عدد معين والطرف الآخر قال لأنهم تسعه وتسعين ما فيش غيرهم ما توسعش وانا قلت لكم بقى الوسط اللي هو قول شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:12:51
وشيخ الاسلام ابن القيم عليهما رحمة الله ان الاعداد لا تنحصر في تسعه وتسعين. بل هي اكثـر من ذلك الربانية تقول انهم تسعه وتسعين زي النبي ما قال. الاسماء كثـير جدا جدا والصفات كثـير جدا جدا - 00:13:24

بعض الناس عندها الف لكن الصحيح منها تسعه وتسعين. طب اذا ما جاش نص عليهم على التسعه وتسعين يبقى كل انسان يدعو وقد

يرزقه الله ان يدرك التسعة وتسعين. من خلال الكسير الذي يدعو به - 00:13:43

من خلال الكثير الذي آآيدعو به اه زي ما قلنا الوجهة الثانية اللي هي ابن حزم الاندلسي قال ان الاسماء تسعة وتسعين موجودة في الكتاب والسنة وهي قال كده - 00:14:06

اه الاسماء الله عز وجل الكلية محصورة في تسعة وتسعين اسماء فقط. وهي الواردة في الكتاب والسنة. فانما تؤخذ من نص القرآن
ومما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد بلغ احصاؤنا منها الى ما نذكر. ثم ذكر - 00:14:25

اربعة وثمانين اسم استخرجها من القرآن اربعة وثمانين اسم استخرجها من القرآن والسنة وما كملش هم دول اللي انا قدرت
اجمعهم هم دول اللي انا عرفتهم الفريق السادس زي ما قلنا الفريق الوسط شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم - 00:14:46
ان التسعة وتسعين اسم لم يرد في تعينها حديث صحيح قالوا ايه؟ شيخ الاسلام بتعمل ايه؟ اذا لم يقم على تعينها دليل يجب
القول به لم يمكن ان يقال هي التي يجوز الدعاء بها دون غيرها - 00:15:07

لانه لا سبيل الى تمييز المأمور من المحظور وكل اسم يجهل حاله. يمكن ان يكون من المأمور ويمكن ان يكون من المحظور. وان قيل لا
ندعو الا باسم زكر في الكتاب والسنة - 00:15:28

هذا اكثرا من تسعة وتسعين اللي موجود في الكتاب والسنة ايه؟ اكثرا من تسعة وتسعين ودائما نقول ليه تسعة وتسعين الحكمة بلاش
ليه لماذا؟ الحكمة من تسعة وتسعين ان الحياة الدنيا دار ابتلاء - 00:15:49

ودار امتحان ومحل اختبار فلذلك تجد الناس منهم الغني والفقير والاعمى والبصير منهم القوي والضعيف. والظالم والمظلوم. والحاكم
والمحكوم والمالك والمعدوم. منهم الكاذب والصادق والمخلص والمنافق الى غير ذلك من الاخلاق وتنوع الارزاق - 00:16:14
اه وده الكلام ده انا واخده من كتاب الشيخ محمود اللي انا قلت لكم عليه. كتابه الاسماء الحسنى. كتاب جيد جدا ممتاز ما شاء الله.
اللهم بارك اه الى غير ذلك من انواع الاخلاق وتنوع الارزاق واختلاف السلوك وابتلاء ملك الملوك. لما كانت الدنيا كذلك فان حكمة الله
تظهر - 00:16:39

في تعريف الخلائق ما يناسبهم من اسمائه وصفاته. فالذنب من العباد اذا اراد التوبة يجد اسماء الله التواب ها الرحيم قل الغفور
العفو المظلوم يجده حقا الحق المبين الحكم العدل الولي التصيف الضعيف المقهور يجب القوي العزيز - 00:17:00
الجبار القدير الفقير يجب الرزاق الحسيب المقيت الوكيل. وهكذا يجد كل انسان في كل حال يمر به في حياته اسماء يأنس بها وتنزل
على قلبه بردا وسلاما لذلك هي تسعة وتسعين اسم - 00:17:29

احفظهم وتعرفهم تسعة وتسعين او اكثرا من ذلك مع الاسماء الثانية المشتقة من الصفات زي ما قال شيخ الاسلام ابن تيمية ما احناش
نقدرش نحدد التسعة وتسعين لان كل دول ورا له في الكتاب والسنة. اسأل الله ان يعلمنا ما ينفعنا - 00:17:56
وان ينفعنا بما علمنا وان يجعل ما علمنا حجة لنا لا علينا وان يرزقنا العمل بما علمنا. اللهم صلي وسلم وبارك وبارك على سيدنا محمد
وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:18:16